النص المسرحي :

سيرة بنى قردان

تأليف

عبده الحسيني

سيرة بنى قردان :
نص فنتازي يدور في جبلاية قرود
المنظر العام :
- جبلاية تحيطها أشجار الموز من كل جانب وتتوسطها صخرة هائلة في منتصف العمق - تتدلى أغصان أشجار من أعلى المسرح يستخدمها القرود في التسلق .
- الموزة المقدسة .. موزه ضخمة لها اضاءة مختلفة وفقا لحالة المشهد تتدلى من اعلى عندما يقوم القرود باستدعائها او عندما يتطلب المشهد وجودها وفقا لرؤية المخرج
الشخصيات حسب الظهور:
يتميز جميع شخصيات العمل بالفكاهة وطريقتهم الهزلية في الاداء

- الحكيم ميمون : قرد مسن يظهر عليه علامات الحكمة .
- الحكيم 1: وهونفسه الحكيم ميمون ولكن فى فترة شبابه
- الخائن : قرد غبى يتسبب فى هزيمة القرود
- مقرود : احد فرسان الموزة المقدسة . وقوته في خروج ريح منه يعمي الغوريلات
- مقرد : احد فرسان الموزة المقدسة . وقوته الخارقة انه قرد حسودى
- مقرودة : احدي فرسان الموزة المقدسة .
- خفيف : احد فرسان الموزه المقدسة ويتميز بخفة الحركة وتسلق الاغصان
- قرداية : احدى فرسان الموزة المقدسة . تتميز بالرزانة والعقل
- قرداوى : احد فرسان الموزة المقدسة . يتميز بقوته البدنية حيث تنتفخ عضلاته وتنبسط وفقا للمشهد كشخصيه (هالك)
- مجموعة من القرود
- الكاهنة : كاهنة الموزة المقدسة . قردة مسنة .. مهيبة الطلعة .. صوتها مخيف
- غوريليت : غوريلا ضخمة تحب الاكل بوحشية
- قردو : قرد صغير ، نحيل ، دميم الوجه ، ضعيف القوة
- القرد كيوبيد الحب
- غرلوش : كبير الغوريلات . غوريلا ضخمة ، قوية
- غوريلا 1 _ غوريلا 2 _ غوريلا 3
- الغانيات : ثلاث قردات غانيات بشارع الهوى بالجبلاية
- قردى : قرد صامت . صاحب فوالة عصير الفول السودانى بشارع الهوى
- قرديغولا : هو كائن نصف جسده وملامح قرد والنصف التانى غوريلا وذلك يؤثر في طريقة ادائه فيكون قرد ضعيف عندما يكون مغطي نصفه الغوريلا ويكون غوريلا متوحشة في وقت الغضب . ويكون كائن طبيعى في وقت الحب وهدوء صراعه الداخلى . كما يلاحظ وجود صراع داخله بين شخصياته الثلاثة
- مجموعة من الغوريلات
- الطفلة
- الام

النص المسرحى (سيرة بنى قردان)

يفتح العرض على اضاءة اسطورية على الحكيم ميمون يقف على الصخرة معطيا ظهره للجمهور

الحكيم : جبلاية بني قردان .. مش مجرد اسم .. مش مجرد مكان .. دى سيرة .. سيرة عظيمة وهيجي يوم وتتردد على كل لسان وكل الناس تعرفها ويحكوها زي منا بحكيها ... يحكوا سيرة بنى قردان
يمكن لسه مش عارف هتوصل بيا لحد فين ولا ايه نهايتها بس عارف بدايتها .. ودا اللى هبدأ حكايتى بيه.. بدأت السيرة بحياة بسيطة جميلة

تفتح الاضاءة تدريجيا ليظهر القرود يعيشون فى الجبلاية حياة طبيعية حيث يتم محاكاة طبيعية لحياة القرود اليومية

الحكيم : ودا كان زمان .. قبل هجوم الغوريلات على الجبلاية بعد القصة المنسية

يهجم مجموعة من الغوريلات على القرود فيهرب بعض القرود ويبقى مجموعة تقاتل فى جو اسطورى للمعركة

الحكيم : ووقتها كنت انا قائد القرود ..

يدخل الحكيم 1 يقف فى مواجهة الغوريلات وبطريقة الكونغفو يبدا فى هزيمتهم الى ان يبقى امامه غوريلا واحدة فيبتسم

الحكيم : بس الخيانة جت من بينا وكانت هي سبب الهزيمة ..

تتحول المعركة الى (سلو موشن) فيدخل قرد يظهر عليه الغباء فى وسط المعركة الدائرة غير مبالى بها ياكل موزة الى ان يصل الى الحكيم1 فيرمى القشرة تحت قدميه ويخرج فيدوس عليها الحكيم1 ويسقط على الارض فيهجم عليه الغوريلات ، فيسقط كل القرود على الارض صرعى ويخرج الغوريلات .

الحكيم : ياريتنى كنت مت وقتها ويا القرود اللى ماتوا .. بس الموزة المقدسة كان ليها راى تانى .. قمت زى اللى راجع من الموت بصيت لقيت كل اللى حواليا جثث ما خفتش وثبت ..

يظهر على الحكيم 1 الخوف والرعب ويحاول الهرب ولكنه يسمع صوت بكاء اطفال فيعود مرة اخرى ويبدا فى البحث عنهم

الحكيم : وساعتها فهمت حكمة الموزة المقدسة فى اني افضل عايش .. وان القرود الصغيرين دول هم الامل ومحتاجين لقائد ومعلم وزادت ثقتى فيهم لما اكتشفت ان كل واحد منهم عنده قوة خارقة .. وبقوا هم دول فرسان الموزة المقدسة ..

يخرج كل القرود من على المسرح و يظهر الخمس قرود (فرسان الموزة المقدسة) كخيال ظل فى العمق يقتربون الى الجمهور الى ان يظهروا فعليا على المسرح ويقفون بنظرة تحدى كالابطال الخارقين ، فيقفز الحكيم ويقاتلهم بصولجانه كتدريب على اغنية الاوفرتير التى تنتهى باختفاء الحكيم خلف الموزة المقدسة وخروج قرداية ومقرودة من المسرح ويبقى مقرد وقرداوى ومقرود يؤمنون المكان كل من زاوية فى حالة ذعر ثم يطمئنون لعدم وجود احد ويتجهون ناحية الموزة المقدسة

مقرود : كله تمام يا حكيم

مقرد : الاجتماع مؤمن تامين من نار

قرداوى : القرود كلها نامت .. و الغوريلات - يجعل كلامنا خفيف عليهم - مش دريين بحاجة .. وإحنا فى انتظارك يا حكيم

مقرود : حكيم .. يا حكيم .. هو راح فين القرد دا ؟

مقرد : دا راح في سابع نومه .. اصحي يا حكيم .. أنت يا عم ميمون

الحكيم : مين .. فين .. إيه .. يا ولاد القرود .. انتوا مين وإيه اللي جابكم هنا .. حرامية ؟!؟ .. شكلكوا حرامية .. مش عيب عليكوا تيجوا تسرقوا موز قرد عجوز زيي .. لا وكمان قدام الموزة المقدسة .. يا فجركم

مقرود : لا وأنت الصادق إحنا وراها .. ما بلاش هزار بقى يا حكيم

الحكيم : الحقونى يا قردهو .. حرامية

مقرد : حرامية إيه بس يا حكيم .. بزمتك وحكمتك .. دا شكل حرامية

الحكيم : وريني .. آه حرامية .. غيتونى يا قرود
مقرود : فوق أبوس أيدك .. دا إحنا بقالنا ساعة بنأمن المكان
الحكيم : وكمان بتأمنوا المكان .. مش بقولكوا حرامية
قردواى : مفيش فايدة .. دا فى غيبوبة
مقرود : شكله ناوي على موتنا ومش هيسكت غير لما يصحى القرود ..
قردواى : اوعالى كدا منك ليه ..
مقرد : هتعمل إيه ؟

ينتفخ جسم قرداوي ويمسك الحكيم بعنف

قرداوى : حاسبلى أنت بس .. أنت يا عم ميمون .. مش انت حكيم الجبلاية
الحكيم : هو أنا الحكيم
الجميع : آه
الحكيم : ابقي الحكيم .. انتوا ادري
قرداوى : إحنا بقى تلمذتك .. ها .. افتكرتنا
الحكيم : لا
مقرود : أنا بقول نسلم نفسنا للغوريلات ونخلص
قرداوى : لا فوق معانا بدل ما اعملها معاك .. إحنا تلاميذك فرسان الموزة المقدسة
الحكيم : الموزة المقدسة .. مقدسة فى الغابة .. مقدسة فى الجبلاية .. موزه موزه موزة .. (يتذكر) ولادى .. فرسان الموزة المقدسة
مقرد : أخيرا .. دا إحنا ديولنا سابت ..
الحكيم : إيه بقى اللي جابكوا هنا ؟
مقرود : قلتلكم نسلم نفسنا ونخلص
الحكيم : طب فهموني انتوا عايزين إيه .. بس بالراحة وأنا أقول على طول
مقرود : أنت دعينا لاجتماع طارئ فى حضرة الموزة المقدسة
الحكيم : جميل
مقرد : وكان فى ناس بتغنى هنا من شوية قولتلنا مشوهم وامنوا المكان وادينا مشيناهم وأمنا المكان
الحكيم : عظيم .. ها بقى
قرداوى : ها بقى إيه .. دا فى غيبوبة .. و الموزة المقدسة دا محتاج معجزة عشان يفوق ..
الحكيم : الموزة المقدسة .. مقدسة ع الشجرة .. مقدسة فى الأيد .. وموزه فى

الايد ولا عشرة على الشجرة .. افتكرت .. دا الاجتماع الطارئ رقم مليون وخمسين ألف وواحد وتسعين بخلاف الاجتماعات العادية .. ها بقى

قرداوى : أنا كدا بدأ خلقي يضيق و القمل يأكل فى جتتي

باقى القرود : قملة .. قملة

مقرود : افليهالك ..

مقرد : على فكرة بقى هو اللي فلاك المرة اللي فاتت .. افليك أنا .. أنا

الحكيم : بس .. بلاش قرف .. أنا اللي هفليه .. قصدي مفيش حد هيفلي حد هنا هو أنا اهزر معاكو شوية .. توصل للتفلية .. خلونا فى المصيبة اللي إحنا فيها .. فين بقيتكم ؟

يظهر خفيف وهو يتسلق أغصان متدلية من أعلى

مقرود : اهو خفيف وصل أهون

مقرد : ابن اللعيبة أموت واعرف بيعملها ازاى ؟؟

يسقط خفيف على الأرض وينظر الجميع لمقرد

مقرد : و دايما اقوله بلاش الحركة دي .. القرود عنيها وحشة .. وممكن تجيب أجلك

الحكيم : والقردات اللي معانا إيه اللي اخرهم كل دا ؟

مقرد : دول بقى سبني أنا احكيلك حكايتهم هم صحيح زى القمر .. و لا ريحتهم

يهرول ناحيته باقي القرود ويحاولون منعه من الكلام مع سماع صوت دربكة بالخارج تدخل بعدها مقروده وقرداية يظهر عليهن أثار تعذيب فيفلت مقرد من القرود ويهرول ناحيتهم

مقرد : إيه مالكم ؟ .. هو إيه اللي حصل ؟

قرداية : لا مفيش حاجة إحنا كويسين

مقرودة : لا كويسين مين .. اسكت .. مش كان فى صخرة كبيرة وإحنا جايين عليكم كانت هتوقع فوق دماغنا ولولا تدخلت الموزة المقدسة ونجيتنا كان فاتنا كفتة دلوقتى

مقرد : دا على كدا كانت صخرة كبيرة قوى

يسمع صوت انفجار فى الخارج فيهرول الجميع يحتمون بالحكيم وينظرون له فى خوف

مقرد : قدريات ...
الحكيم : كفاية هزار بقى .. وانت يا مقرد كفاية اهدار لقوتك الخارقة .. يلا نبدأ الاجتماع ..

تتغير الإضاءة لجو روحاني مع إضاءة من الموزة المقدسة

الحكيم : أيتها الموزة المقدسة .. موزه الحماية والخير .. يا دليلنا فى الظلمات و مأوانا فى النكبات .. تحت عنايتك نجتمع لندبر التدابير ونفكر التفاكير ... فلتتقبلي وتحمي وتنصري ..
خفيف : شعار فرسان الموزة المقدسة
الجميع : الكل للموزة و الموزة فى الكل .. الكل للموزة و الموزة فى الكل
الحكيم : الغوريلات معدش مكفيه الأرض .. ولا حتى اغتصاب القرديات
مقرودة: (تبكي بصوت مبالغ فيه) دول وحوش .. وحوش .. وحوش
قرداية : بس ما تقهريش نفسك .. بكرة يدفعوا التمن ..
مقرودة : بس انا ما اتفقتش معاهم على حاجة تفتكرى كان لازم اتفق معاهم .. عشان يوم الدفع ما يحمرؤوش ..
قرداية : انا بقول نخلينا في الاجتماع .. طب ايه اللى حصل تانى يا حكيم
الحكيم : (باسى) تخيلوا .. وصلت بيهم انهم بيخطفوا القرود الرضع من على صدور امهاتهم .. ويفلوهم ..
الجميع : لا
قرداية : ايه الوحشية دى .. صحيح عمر المحتل ما يبقى في قلبه رحمة
مقرودة : دا الاغتصاب كان ارحم .. كله الا القمل يا حكيم .. كله الا القمل
مقرود : وحق كل قردة اتحرمت انها تفلى رضيعها ما هنسكت
قرداية : حكيم .. احنا قرودك .. فرسان الموزة المقدسة .. بقالك سنين بتدربنا وهرينا اجتماعات .. سبنا نحاربهم ..
قرداوى : ما تخلص يا عمنا .. استغل حماسنا دا بدل ما نطلعه عليك
الجميع : هنحارب .. هنحارب

قرداية : قولت ايه يا حكيم ؟ .. كلنا مستنيين قرارك ..

الحكيم : خايف عليكم .. حماسكم مخليكوا مش شايفين الحقيقة المرة .. الغوريلات اقوى مننا بكتير ..

قرداوى : حاسبلى كدا انت وهى .. خايف على مين يا ابا .. ما تقدس الموزة المقدسة كدا في قلبك وبص مين حواليك .. احنا خيرة قرود الجبلاية .. وكل واحد فينا عنده قوة تدمر غابة بحالها مش شوية غوريلات .. ما تتكلموا يا قرود

مقرد : دا انا لوحدى عليا عين تفلق جبل تحب تجربها

الحكيم : لا ابوس ايدك .. انا عارفها كويس

مقرود : ولا انا لما بضرب شوبين فول سودانى من فوالة قردى بفقع بمب ولا القنابل المسيلة للدموع .. يعمى لاتنين كيلو في محيط مركز البمبة

قرداية : ها يا حكيم .. صبرنا نفد

الحكيم : خايف عليكوا

قرداوى : هيقولى برده خايف علينا (يمسكه بعنف) اقوى قرد في الجبلاية انا ولا مش اقوى قرد

الحكيم : اقوى قرد .. والموزة المقدسة اقوى قرد

قرداية : اشفى غليلنا بقى .. الحرب يا حكيم .. اللى اتاخد بالقوة عمره ما هيرجع غير بالقوة

خفيف : وانا احسن واحد يتسلق الشجر .. يعنى معانا سلاح جوى

مقرد : ابن اللعيبة مهما يقع برده بيقوم .. صحته مسعداه

يسقط خفيف من على الغصن فلا يعيره احد اهتمام

الحكيم : انا عارف قدراتكم واحد واحد .. دا انا اللى مربيكم يا قرود

قرداية : امال فين المشكلة ؟

الحكيم : المشكلة ان قرار زي دا مش قرارى

الجميع : امال قرار مين ؟

تتغير الاضاءة وتنير الموزة المقدسة لتخرج الكاهنة من خلفها ، فينحنى لها الجميع

الكاهنة : انصتوا ايها القرود .. يا من غرتكم قواكم المزعومة ونسيتم ان امركم

بيد الموزة المقدسة.. فهى من منحتكم تلك القوة وارشدتكم اليها .. ولكنها لم تكتب على أي منكم ان يكون هو المُخَلص

مقرود : امال مين ؟ .. ما تسألها يا حكيم .. اسألها .. اسألها

الحكيم : ما هى قدامك .. مش عامل فيها دكر ما تسألها انت ..

مقرود : اسألها انت يا قرداوى مش حضرتك برده اقوى قرد في الجبلاية ..

قرداوى : اصل انت مش عارف .. انا قوى بدنيا بس .. انما حكاية الكلام دى مليش فيها

قرداية : يا كاهنة .. مش احنا فرسان الموزة المقدسة .. ازاى بقى يبقى المخلص مش مننا

الكاهنة : تختبئ قوة كل منكم خلف قلب واهن .. قواكم المزعومة .. خاوية .. يضعفها خوف دفين وإيمان غير مكتمل .. فالقوة قوة القلب .. وانتم ضعفاء القلب

مقرودة : يعني نلم نفسنا ونروح وما نعملش أي حاجة .. لا يكون عجبك انت وموزتك اللى بيحصلنا

الكاهنة : ايتها القردة الوقحة .. ان الموزة المقدسة لا ترضى ابدا بالظلم .. ولكنه قدر كتبته عليكم .. فهناك نبوءة حفظت لسنوات لتختبر الموزة المقدسة صبر قرود الجبلاية .. وقد آن الوقت ان تخرج للنور ويعرفها الجميع .. المُخَلص .. كائن غريب لم يتربي على ارض تلك الجبلاية .. ولكن جذوره في اعماق ارضها ممدودة

مقرد : شجرة .. اللى هتحارب الغوريلات شجرة .. واضحة يا جماعة

الكاهنة : يدخل الجبلاية حين مطلع فجر .. نصفه قرد والنصف الاخر غوريلا

مقرودة : ودا عامل ازاى .. دا الفرق جامد قوى .. اسالونى انا .. انا اللى عرفاهم

الكاهنة : كائن من نصفين .. نقيضين .. وجل ما يميزه ان بقيته انسان

قرداوى : لا سهلة وواضحة .. نصه قرد ونصه غوريلا .. عادى يعنى .. لا و بقيته انسان .. مفيش 2 كيلو موز بالمرة .. عليا الموزة الولية دى بتشت ..

الكاهنة : النبوءة واضحة .. لا تحاولوا نسيانها او تخطيها و الا أبادتكم جميعا .. و الا .. أبادتكم جميعا

تختفى العرافة وتزول اضاءة الموزة المقدسة

مقرودة : انا ما فهمتش حاجة .. هى الكاهنة قصدها ايه ؟

مقرود : قصدها واضح .. ان مفيش واحد فينا ولا حتى كلنا على بعض نقدر نواجه الغوريلات

مقرد : يعنى ايه .. ؟

قرداوى : تقريبا كل واحد فينا هيرجع لامه تفليه يا مقرد .. مهو مفيش كدا .. قال نصه قرد ونصه غوريلا .. ولا شوف ازاى الباقي منه إنسان

خفيف : يعنى خلاص كدا معدش فيه أمل ..

مقرود : معدش قدامنا غير اننا نرجع زى ما كنا

مقرودة : بس انا مش عايزة ارجع تانى .. مش عايزة الحلم اللى عشت علشانه يموت دا انا حلمى بسيط قوى .. كل الى كنت بحلم بيه .. ان يجى اليوم وامشى في الجبلاية بحريتي من غير خوف .. من غير ما غوريلا تحط ايدها عليا .. عشان ايديهم وقتها هتكون كلها مكسورة .. وراسى اللى اتكسرت العمر دا كله تترفع .. مش عايزة ارجع يا حكيم .. مش عايزة ارجع يا قرداية

قرداية : محدش فينا هيرجع يا مقرودة

خفيف : هتتحدى النبوءة يا قرداية ؟

قرداية : النبوءة دى لغز ومحدش فاهمه غير الحكيم .. من ساعة ما سمع النبوءة وهو ساكت ووشه متغير .. عارف إيه يا حكيم إحنا ما نعرفوش

الحكيم : ما كنتش متخيل إن القصة اللي بدأت زمان واتقفلت صفحتها هتتفتح تانى

مقرد : يعنى في كائن فعلا بالوصف دا .. نصه قرد ونصه غوريلا

قرداوى : وما تنساش إن بقيته إنسان

الحكيم : واحد بس .. قرديغولا

مقرود : قرديغولا !! .. قرديغولا مين ؟

مقرد : طب موجود فين ؟

الحكيم : أسئلة . . أسئلة

قرداوى : طب ما تحكي الحكاية وتخلص يا عم ميمون ..

الحكيم : الحكاية بدأت من زمان .. لما بدا وفود الغوريلات علينا من الغابات التانية .. عطفنا عليهم قولنا مساكين ومشردين ..

يتجمع القرود حول الحكيم في منطقة الموزة المقدسة ليتم تجسيد القصة في ساحة المسرح

الحكيم : وفى الوقت دا كان فى قرد اسمه قردو شايف نفسه حبتين .. ليه حق كان اجدع قرد في الجبلاية .. شباب وقوة وجمال .. عيبه انه بس كان بيحب الحجات الكبيرة شوية .. عشان كدا في موسم التزاوج ولا قرده ملت عينه الفارغة .. فحس بالوحدة وكان بيقضى اكتر وقته في الغابة وهناك قابلها .. وكانت حاجة كبيرة زى ما بيحب .. لا كانت كبيرة شوية .. لا شويتين

تدخل غوريلا (غوريليت) ضخمة جدا تقف امام شجرة موز وتقطف منها وتاكل بوحشية وهى معطية ظهرها للجمهور

الجميع : غوريلا !!!!!

الحكيم : غوريلا

يسير قردو متباهيا بنفسه وما ان تقع عينيه على غوريليت حتى يشعر بالإعجاب بها .. فيحاول الاقتراب منها بحرص ليرى وجهها ولكنها تتهرب منه منشغله بالاكل ويحاول ان يلفت انتباهها بحركات القرود فتحمل الموز وتبتعد عنه فتسقط منها موزه على الارض فيهرول ويمسك بالموزة ويدور امامها ليعطيها لها، يدخل قرد صغير (كيوبيد الحب) يلقى سهام الحب علي قردو فيظهر عليه الهيام ثم يلقى سهم الحب على غوريليت فيسقط منها كل الموز وتهم ان تاخذ منه الموزة ولكنه يبعدها بدلال فتحمله ويرقص كيوبيد الحب حولهم

مقرود : ثوانى .. هو ما علينا من الهرى دا كله .. وانه هو يحب غوريلا وانها قده خمس ست مرات .. هما ما بيتكلموش ليه ؟

الحكيم : عشان الحكاية كانت زمان .. وكان لسه الكلام ما طلعش

مقرودة : بس شايفين شايلاه ازاى .. مغتصبين .. وحوش .. وحوش

قرداية : طب ايه المشكلة بقى .. قصة حب زى اى قصة حب ..

الحكيم : المشكلة ان غوريليت ما كنتش اى غوريلا .. كانت بنت كبير الغوريلات في الوقت دا .. بس كان غوريلا كبير وخرفان .. والمشكلة كلها كانت في ابن عمها .. غرلوش

قرداوى : غرلوش مين .. اوعى يكون اللى في بالى

الحكيم : هو ... كبير الغوريلات دلوقتى

قردو يلعب مع غوريليت في مناطق مختلفة دليل على تطور قصة الحب ويظهر في لعبها دائما العنف .. وتبدا بطنها في الانتفاخ بشكل كوميدى وتهم ان تقبل قردو فيدخل غرلوش فجاة ويبعدهما عن بعض ويامر غوريلاته باخذ غوريليت الى خارج المسرح ويدورون حول قردو الضعيف فيامرهم غرلوش بالابتعاد عنه وتبدا بينه وبين قردو معركة كوميدية يتباهى فيها غرلوش بنفسه الى ان يسقط قردو فيتركونه ويخرجون .. تدخل غوريليت وعلى يدها طفل تحاول ان تريه لقردو فينظر لها وله في حزن ثم يموت فتصرخ غوريليت وتضع الطفل جانبا وتقوم تقطع الموز تاكل فيه بحزن ثم تضع قشرة موزه على الارض وهى تبكي لتنزلق عليها وتسقط بجوار قردو ميته ، تاتى الكاهنة وتاخذ الطفل وقشرة الموز وتهرب

الحكيم : وللاسف الكاهنة هاجمها مجموعة من البشر على اول الغابة وهى بتهرب وخطفوا قرديغولا منها .. واللى حصل بعد كدا اللى احنا عايشن فيه لحد انهارده .. الغوريلات استغلوا الحكاية وظهرت نيتهم .. وبدؤا يقتلوا في القرود وياخدوا ارض الجبلاية حتة ورا التانية بالقوة والظلم وابن عمها ..

خفيف : غرلوش..

الحكيم : ايوه يا ابني .. ما انا قلت في أول الحكاية ان ابن عمها هو غرلوش

خفيف : غرلوش وغوريلاته على أول الجبلاية

مقرود : غرلوش .. يا داهية دقي

قرداوى : هجوم من الغوريلات مش معمول حسابه

قرداية : هنعمل ايه يا حكيم ؟

خفيف : غرلوش ..

مقرد : يا بختك ما انت الوحيد اللى هتعرف تهرب ..

يسقط خفيف على الارض

قرداية : احنا لازم نواجههم .. مقرود .. بمبك جاهز

مقرود : الا جاهز .. دا انا عندي انتفاخ من الصبح

قرداية : مقرد .. عينك .. بس أبوس ايدك وجها صح مش ناقصة خساير

مقرد : قدسي الموزة انت بس وسيبى الباقة عليا

قرداية : مقرودة .. انت .. انت عارفه هتعملى ايه .. وانا وقرداوى في المواجهة هم اللى جنوا على نفسهم وجم لحد هنا .. فرسان الموزة المقدسة
الجميع : الكل للموزة والموزة في الكل
قرداية : مش هنخذلك يا حكيم .. ومش هنستني لما سي قرديغولا دا يبان .. وهتشوف ولادك هيعملوا ايه
الحكيم : اهربوا ..
قرداية : بتقول ايه ؟
الحكيم : اهربوا
الجميع : علم وينفذ يا حكيم ..
قرداية : استنوا .. انتوا رايحين فين
مقرود : دى اوامر الحكيم يا قرداية ... يرضيكى نكسر أوامره
قرداوى : الحكيم أكيد عارف هو بيقول ايه ؟ ولا نسيتى كلام الكاهنة
قرداية : يا حلاوة الموزة المقدسة .. دلوقتى أمنتم بكلام الكاهنة .. مش هنهرب .. لازم نواجه
الحكيم : اهربي يا قرداية معاهم .. ما تكفريش بنبوءة الموزة المقدسة
قرداية : طب وانت يا حكيم
الحكيم : ما انا ههرب انا كمان .. شيلوها من قدامى ..

يحمل قرداوى قرداية ويهربون وهى تصرخ

قرداية : مش هسيبك يا حكيم .. سبونى .. سبونى
الحكيم : مهم هيجوا يخدونى يا عبيطة .. تعالوا شيلوني انا كمان .. ما تشهلوا شويه قبل ما يهجموا علينا .. ايه دا .. دا هربوا وسابوني .. آه يا ولاد القرود .. معدش قدامي غير حل واحد .. انى اهرب انا كمان

يهم بالخروج فيدخل غرلوش وغوريلاته من الجانب الأخر

غرلوش : على فين يا ميمون ..
الحكيم : أحيه دا انت سريع قوى انت كمان .. مين .. غرلوش ؟
غوريلا 1 : طويل العمر يطول عمره وينصره على مين يعاديه
غرلوش : بتهيالى مفيش حد في قوتي ولا جبروتي عشان تتوه فيا يا ميمون .. امال فين التجمع اللى قولتولى عليه ؟

غوريلا 2 : هربوا يا مولاى

غرلوش : هربوا . . امال كبرتولى الموضوع ليه ؟؟ شفت يا ميمون .. شوية القرود اللى انت لميمهم حواليك هربوا .. هربوا بس لما سمعوا اسمي انا .. غرلوش ..

غوريلا 1 : طويل ..

غرلوش : غرلوش ..

غوريلا 1: طويل ..

غرلوش : ما بس بقى عايز أتكلم .. غرلوش يا ميمون .. اللى حول الجيلاية لبركان يفور لما يغضب .. وانت عارف غضبي كويس .. لما بغضب .. النار بتيجى من فوق ومن تحت .. بس هقولك ايه .. كفاية عليك صدمتك في قرودك اللى هربوا وسابوك

الحكيم : انا ولادى ما هربوش

غرلوش : ما هربوش .. امال تفتكروا راحوا فين يا غوريلات

غوريلا 3 : تلاقى أمهم منعاهم من السهر لوقت متأخر

غوريلا 2 : أو الأرض انشقت وبلعتهم

غرلوش : غلط .. عشان لو الأرض انشقت وبلعتهم .. افتح الأرض وأطلعهم وأعصرهم واعمل منهم عصير نسانيس .. حلوة نسانيس دى .. اضحكوا

الحكيم : انا اللى قلتلهم يمشوا .. عارف ليه .. عشان ميعاد المواجهة لسه ما جاش يا غرلوش .. بس شكله قرب

غرلوش : بقالي زمان بسمع الكلمة دى .. ميعاد المواجهة لسه ما جاش بس شكله قرب .. من أيام ما حرقت معبد الموزة المجعلصة بتاعتكم .. فاكر .. ولا أيام ما غوريلاتى اغتصبوا قرداتكم الحسناوات .. مستنين ايه تانى يا ميمون .. ولا هو كلام بتصبروا بيه نفسكم وخلاص ..

الحكيم : كفاياك بقى .. انت عايز منى ايه .. لو عايز تقتلنى .. اقتلنى وخلصنى

غرلوش : أقتلك .. انت اقل من انى أوسخ ايدى بدمك .. صدقني انا مستمتع باللي انت بتعلمه حتى بتدى جو من المغامرة فى الجبلاية .. تخيلوا كدا يا غوريلات .. لما ما يبقاش في حد بيقاوم .. أو يفكر انه يقاوم ويبقى الكل زى كل القرود دلوقتى .. بنعمل فيهم كل اللى بيجى في بالنا وهم مطاطين وساكتين .. بزمتكم الحياة يبقالها طعم ..أقتلك ؟! .. انا لو عايز اقتلك كنت اقتلتك من زمان .. من ايام ما قردو وغوريليت كانوا بيجوا يتباركوا بيك .. بس انا مش عايزك تموت .. عايزك تفضل عايش

وتتعذب وانت بتشوف قوتى بتزيد يوم ورا يوم.. و القرود الصغيرة حواليك بيموتوا واحد ورا التانى وانت بطولك

الحكيم : نهايتك قربت يا غرلوش

غرلوش: نهايتى .. اضحكوا .. انا ماليش نهاية يا ميمون .. ولو ليا انت مش هتشوفها عارف ليه ؟ .. امسكوه .. عارف ايه دا يا ميمون ؟

الحكيم : قشر فول سودانى في حضرة الموزة المقدسة .. انت بتدنس المعبد يا كافر

غرلوش: ايوه بدنس المعبد .. بس دا مش المهم عندى .. انا بس هقرب القشر دا من عنيك .. انا صحيح مش عايز اقتلك .. بس ما ينفعش امشي من غير ما اذيك .. وانا كفاية عليا انهارده انى اعميك بس يا ميمون

الحكيم : لا .. عنيا .. عنيا

غرلوش : اكيد كدا مش هتشوف اى حاجة .. عيش بقى مع موزتك المجعلصة .. سيبوه

يرمى الغوريلات الحكيم على الارض ويخرج غرلوش وهم من بعده ثم تظهر الكاهنة

الكاهنة : ميمون ..

الحكيم : مين .. مين ؟

الكاهنة : كاهنة الموزة المقدسة

الحكيم : يا سلام يا اختى ما ظهرتيش غير بعد ما مشيوا

الكاهنة : لا تياس يا ميمون ..

الحكيم : لا اياس ايه بس .. شكل القرد قرداوى كان عنده .. لا اياس ازاى ونظرى راح و ولادى هربوا .. لسه ايه تانى ما يخلنيش اياس

الكاهنة : الموزة المقدسة .. لقد نادت قرودك من مخابئهم وستجدهم حولك ولكن لتخبرهم الا ينسوا النبوءة .. النبوءة يا ميمون

تخرج ويدخل فرسان الموزة المقدسة

قرداية : ايه اللى حصل يا حكيم ؟ .. عملوا فيك ايه الأبالسة دول ؟

الحكيم : ولا حاجة .. كانوا عازمنى على صوباعين موز .. انتى جاية تهزرى يا قرداية انت كمان .. عامونى .. عمونى بقشرة فول سوداني

مقرد : مكنش لازم نسيبك يا حكيم

الحكيم : لا والموزة المقدسة .. دا انا صوتى اتنبح وانا بنده عليكوا تيجوا تاخدونى معاكم

مقرودة : سامحنا يا حكيم ..

الحكيم : سيبكوا من الهرى اللى ملوش فايده دا .. انا عايزكم تسمعونى كويس .. لازم تأمنوا بالنبوءة .. هى الخلاص من كل اللى احنا فيه .. عايزكم مع طلعة كل فجر تكونوا في مكان تستنوا قرديغولا .. عند كل فجر .. ما تياسوش .. الحلم لازم يجيلوا يوم ويتحقق وطول ما الفجر بيطلع يبقى الامل عايش

قرداوى : علم وينفذ يا حكيم

الحكيم : سيروا في بركة الموزة المقدسة .. وانت يا خفيف تعالى ودينى خلوتى لازم ارتاح بعد اللى حصلى

يخرج خفيف ياخذ بيد الحكيم للخارج فينظر القرود لبعضهم في اسي ويبدؤا في الدوران في المكان والاضاءة تتغير بحيث تدل على طلوع اكثرمن فجر ودخول الليل عليهم ونومهم في الخلاء وذلك اثناء تغيير الديكور حولهم دلالة على تغير المكان ، يستقر الديكور في النهاية في شارع الهوى في الجبلاية ، على احد الجوانب تقف ثلاث قردات غانيات ينفثن قشر موز ملفوف ، وفى الجانب الاخر ثلاث مقاعد امام قرد (قردى) يبع عصير الفول السودانى يدخل القرود بثقه وخلفهم القرديات بخوف يتفحصن المكان ، فيجلس القرود امام قردى

قرداية : احنا ايه اللى جايبنا هنا ؟ .. مش عيب عليك يا قرد منك ليه تجيبوا قردتين محترمين مكان زى دا ؟

مقرودة : بس ما تجمعيش في كلامك .. وبعدين ماله المكان .. دا حتى فيه حياة مش زي الخرابات الباقية اللى قعدنا نستنا فيها بسلامته

مقرود : احنا بنفذ كلام الحكيم هو قال مع كل فجر نستناه في مكان شكل ودا بقى المكان الوحيد اللى لسه ما استنناهوش فيه

قردايه : شايفين اللى انا شيفاه ..القردات اللى هناك دول لفين قشر الموز وبيدخنوه .. ايه دا يا مقرد ؟ .. انت بتعمل زيهم

مقرد : اهدى بس .. مهو لازم كدا عشان محدش ياخد باله منا

مقروده : و مقرود كمان بيشرب كاس فول سودانى

مقرود : انا .. دا تمويه .. انا برفعه على بقى كدا بس .. انما ما بشربوش
قرداية : براحتكم .. بس انا هقعد بعيد عنكم .. يالا يا مقرودة ..
مقرودة : طب ما تسبينى انا معاهم .. (تصرخ قردايه فيها) خلاص جاية معاكى
غانية 1 : شايفة يا قردة اللى قعدين عند قردى دول ؟
غانية 2 : شايفة يا اختى تلت قرود زى الورد .. ما تيجى نرمى الهلب
غانية 3: نأبكم طلع ع الفاضى .. دول جايين بقرداتهم معاهم .. اقعدوا انتوا هزروا وتجي قرديتن مفاعيص يخطفوا منكم الشغل
غانية 1 : لا واحنا هنسكتلهم .. دا الحال نايم .. واحنا ما صدقنا دخل الشارع قرود .. بدل ما كل يوم غوريلات

يتجهوا ناحية قرداية ومقرودة ويبدؤا في توجيه الكلام لهم

غانية 2 : الا قوليلى يا يا قردة منك ليها .. القردة اللى تاخد الشغل من ايدك يحصلها ايه ؟
غانية 3 : نقاسمها في الموز ..
غانية 2 : طب وان كانت القردة دى غريبة وجاية تاخد المصلحة من منطقتك وتعلم عليكى ؟
غانية 1 : تاخد بالكف لما تقول بس ..
قرداية : هم مالهم بيتكلموا كدا ليه ؟
مقروده : مالناش دعوى بيهم وخلينا في حالنا .. مش ناقصة جر شكل مع اشكال زى دى
غانية 1 : مالها الاشكال دى بقى انت وهى ؟!
قرداية : دول بيكلمونا احنا
غانية 2 : ايوه بنكلمكم انتوا .. ولا انتوا مفكرين الموضوع بالساهل .. تيجوا منطقتنا وتخطفوا الشغل مننا ..
مقرودة : لا حضرتك .. انت فاهمة غلط .. احنا لا جايين نخطف شغل ولا غيره
غانية 3: القردة بتستعمانا .. امال التلت قرود اللى انتوا جرينهم في ديولكوا دول ايه ؟.. قردات هجوم

يمسك الغانيات في خناق قرداية ومقرودة كما في العشوائيات والقرود يبدو عليهم انهم مسطولين ما عدا قرداوى

مقرود : الحقوا دا القردات الش .. شمال اللى هنا مسكين في قردات الموزة

المقدسة

مقرد : اه .. صحيح .. طب ما تيجوا نتفرج

قرداوى : انتوا اتسطلتوا نتفرج ايه .. تعالوا نخلصهم من اديهم .. دا قردات زباله وهيبهدلوهم (يذهبون اليهم) جرا يا قردة منك ليها .. مالكم بيهم

غانية 1 : يا خرابى .. وتقولك مش قرود .. بقى دول مش قرود دول .. اضربوا يا قردات

قرداوى : احترمى نفسك منك ليها ..

غانية 2: (لمقرود) طب اشهد انت .. القردات دول جايين مطقتنا وجايين يخطفوا الشغل مننا .. يرضيك ؟؟

مقرود : لا ما يرضنيش ..

غانية 2 : اهو قال كلمة الحق اهو .. اضربوا يا قردات ..

قرداوى : بس انت وهى وانت ما تفوق انت كمان .. انتم مفكرينهم زيكم ؟

غانية 3 : واما هما مش زينا .. ايه اللى جابهم هنا ؟

قرداوى : ما تلمى نفسك منك ليها ولا لاحسن والموزة المقدسة ..

قرداية: استني يا قرداوى .. بقوا انتوا عاملين دا كله عشان مفكريين اننا ..

مقرد : قطع لسان اى قرد او قردة تقول عليكوا كلمة زى دى يا قرداية

قرداية : انا عايزة اقولكوا حاجة ... احنا فعلا زيكم

غانية 3 : اهى اعترفت اهى .. امال سيقين علينا الشرف ليه من الاول ؟

قرداية : ومش احنا بس اللى زيكم .. القرود دول كمان زيكم

مقرود : انا ماليش دعوة بالكلام دا .. هو احنا نشرب وانت تتسطلى ولا ايه

قرداية : خدى بقى الكبيرة .. قرود الجبلاية كلها زيكم

غانية 2 : يا دى النيلة وانا اقول الشغل واقف ليه

قرداية : من يوم ما الغوريلات هجموا ع الجبلاية وبقوا كل القرود زيكم ويمكن كمان انتوا احسن منا .. بتعملوا اللى انتوا بتعملوه برضاكم .. انما احنا غصب عننا ..

غانية 1 : يا حبايبى .. بالغصب .. قطعتي قلبي .. تكره لما تكون بالغصب

قرداية : الغوريلات خلونا كلنا عايشين في ذل وعار .. أوعوا تقولوا إنكم برا الدنيا ومش حاسيين باللي الغوريلات بيعملوه في الجبلاية ..

غانية 1 : مين قالك .. دا مورينا الويل

غانية 2 : بيجوا يشربوا وياكلوا ويعملوا كل اللى هم عايزينه وما بيدولناش ولا صوبع موز واحد

غانية 3: دا غير الاتاوه والضرب والبهدلة

قرداية : اهو نفس اللى بيعملوه معاكم .. بيعملوه مع الجبلاية كلها
مقرد : مش كله قوى يعنى .. وضحى كلامك عشان دول ما بيفهوش بسهوله
غانية 1 : حد قالك إننا ما بنفهمش .. احنا فهمين كل كلمه بتقولها وحاسين بروح الموزة المقدسة فيها .. بس احنا في ادينا ايه .. احنا دود الجبلاية .. يعنى اللى يصير ع الجبلاية يصير علينا ويمكن أسوء ..
غانية 2: تقدري تقوليلي عملوا ايه قرود الجبلاية عشان يخلصوا من العار اللى بتقولى عليه .. أقولك انا ولا حاجة .. عايزانا احنا بقى نقدر نعمل ايه؟
قرداية : ايوه تقدروا .. ما هو طول ما كل واحد مستنى التانى .. عمرنا ما هنعمل حاجة
غانية 3 : القردة دى كلامها حلو قوى ..

يدخل قرديغولا دون ان يشعر به احد ويكون مغطى نصف الغوريلا منه ومظهر نصفه القرد

غانية 1 : طب خليكوا انتوا في كلامها الحلو .. وانا هقوم اشوف المصلحة دى .. قال داخل مغطي وشه عشان قال ايه محدش يعرف هو مين .. عاملى مهم
مقرودة : قرداية عندها حق .. انتوا تقدروا تعملوا كتير .. بس تحاولوا
غانية 2 : يعنى ايه .. انا مش فاهمة حاجة
قرداوى : احنا نقدر بيكم وبكل القرود نوصل للحلم اللى نقصه شخص واحد ويكمل

تعود غانية 1 وعلى وجهها علامات الياس والقرف

غانية 1 : وصلتوا لايه ؟
غانية 2 : انت ايه اللى رجعك .. ايه .. ما عجبتهوش ولا ايه
غانية 1 : فشرتى .. بس شكلها عندها حق .. القرود معدوش زي زمان
غانية 3 : امال بقوا ازاى ؟
غانية 1 : بقوا زينا ..
غانية 2 : وايه اللى ناقص عشان تتزاح الغمة دى بقى ونرجع زى زمان ؟
مقرد : اللى ناقص كنا جايين نستناه هنا .. واهو الفجر عدى ومحدش جه بس احسن حاجة ان احنا قابلناكم

غانية 3 : وانتوا هتعملوا ايه ؟

مقرود : هنلف تانى في الشوارع مع كل فجر نستنى .. ما يمكن يكون اللى حصل معاكم انهارده ده يكون هو النبوءة .. يالا يا قرود

غانية 3 : طب هنشوفكوا تانى ؟

مقرودة : عند الموزة المقدسة .. وقت ما تحبوا تيجوا هتلاقونا هناك

يهمون للخروج فتتوقف قرداية فجاة خلف قرديغولا

قرداية : مين دا ؟ .. مكنش قاعد لما جينا

غانية 1 : مهو دا القرد اللى قولتلكم عليه

قرداية : طب دخل هنا امتى ..؟

غانية1 : مع الفجر .. الحماس كان واخدكم في الكلام ومختوش بالكم منه

مقرود : قصدك ايه يا قرداية ؟

مقرد : معقول يكون هو ؟

قرداية : شفتى وشه ؟

غانية 1 : مغطي وشه .. مالحقتش اتحقق منه

صوت الكاهنة : كائن ياتى مع الفجر

قرداية : مش مهم .. المهم انه وصل هنا وقت الفجر زي ما النبوءة بتقول .. انا هروح ابلغ الحكيم بسرعة (تخرج مسرعة)

قرداوى : استنى بس يا قرداية .. طب مش بس نتاكد ان هو .. دايما متسرعة

مقرودة : طب احنا هنعرف ان هو ولا لا ازاى ؟

صوت الكاهنة : نصفه قرد والنصف الاخر غوريلا

قرداوى : نسيتى تقولى المرادى ان بقيته انسان .. بس بسيطة .. انت يا عم القرد اللى عطينا ضهرك ما تلف كدا ورينا طلعتك البهية

يلتفت قرديغولا وينظر اليهم باستغراب دون ان يتكلم ويكون مغطى نصفه والجزء الظاهر منه وجه قرد

مقرد : اهو طلع مغطي نص وشه .. قابل بقى

غانية 1 : هو دا القرد اللى عليه العين والطلب ؟

مقرودة : لسه مش عارفين يمكن اه ويمكن لا

غانية 1 : خلاص سبهولى .. ايه يا قرد يا مز انت مش تتكلم كدا معانا وتكشف

وشك

صوت الكاهنة : قوى القلب .. مثير للدهشة كل ما فيه .

قرديغولا : (قرد) انا مش قلتلك تبعدى عنى ... عايزين منى ايه .. ما تسبونى في حالى

قرداوى : يالا يا جماعة .. مستحيل يكون هو .. دا شكله قرد من اياهم

مقرود : ليه .. مش بتقولك كل ما فيه يثير الدهشة .. اظن مفيش ادهش من كدا

مقرودة : مفيش حل غير اننا نشوف وشه كامل عشان نتاكد

غانية 2 : بس كدا .. مالك يا قمر بس ايه اللى مزعلك

صوت الكاهنة : قوى البطش .. سريع الغضب .. جسور القلب

قرديغولا : (قرد) قلتلكم مخنوق وعايز ابقى لوحدى .. اوف بقى

غانية 3 : وهى الوحدة برده تفك خنقتك .. ما يفككش غير قردات زينا .. نغشين ومفرفشين

قرديغولا : (قرد) لا بلاش كدا انا بغير ..

صوت الكاهنة : ليس له نقطة ضعف .. متحكم في اعصابه وكانه جبل في صموده

مقرد : بس بقي بلاش كذب .. دا جبل دا .. دا جبلة

غانية 1 : طب ما تفرفش كدا وشيل اللى انت مغطي وشك بيه دا خلينا نتملى بجمالك

يسحبون غطاء وجهه وهو معطى ظهره للجمهور فيجرون من امامه فيقف ويكون جسده شكله مختلف عن بداية دخوله ثم ينظر لهم ووجهه ملئ بالغضب ويكون وجهه نصفه قرد ونصفه غوريلا

قرديغولا : (غوريلا) جرا ايه يا شويه قرود لمم ما تختتشوش .. انا مش قلت ميت مرة بلاش هزار مع القرد .. ما تتلموش يعنى غير لما تشوفوا الغوريلا اللى جوايا .. اخشع يا قرد منك ليها .. (قرد) انا حذرتكم من الاول .. انتم اللى ما سمعتوش الكلام .. اعملكم انا ايه دلوقتى .. (غوريلا) اخرس انت بدل ما اخنفك .. وانتوا بقى مالكم اتسمرتوا كدا ليه .. كان يوم اسود يوم جيت ام الجبلاية دى ومش هيبيض بقي غير بموت حد فيكو .. (قرد) عشان خاطرى بلاش .. دول جهلة ما يعرفوش حاجة .. غطى وشك وهما خلاص مش هيعملوا حاجة .. (غوريلا) هعديها المرادى .. بس عارفين لو حد قرب منى تانى مش هيعرف ايه اللى هيجرالوا

يغطى وجهه ويجلس كما كان والقرود حوله كالاصنام فتدخل قرداية ومعها الحكيم وخفيف

الحكيم : هو فين ؟ ... فين قرديغولا .. دا انا مستنيه من زمان .. ايتها الموزة المقدسة .. تباركتى اينما حللتى فقد صدقت نبوئتك

قرداية : ها اتاكدتوا ان هو ؟ ... مالكم متسمرين كدا ليه ؟

الحكيم : هو فين يا قرداية يا بنتى ؟ .. عايز اشوفه ... قصدى المسه .. اسمع صوته

قرداية : تعالى يا حكيم انا هوديك عنده

توقفه قرداية خلف قرديغولا فيحرك الحكيم يده عليه

قرديغولا : (قرد) ما تحاسب يا قرد انت .. انت اعمى ؟

الحكيم : لا مؤاخذة يا بنتى ... اخص عليكى يا قرداية ... هو انا عشان اعمى تعملى فيا كدا ...

قرداية : هو في ايه ؟ .. حد يكلمنى بس ايه اللى حصل ؟ طب اتاكدتوا انه هو ؟

الحكيم : سيبك منهم .. خليكى معايا .. انا هعرفه .. بس هو فين ؟

قردايه : قدامك يا حكيم

يضع الحكيم يده علي قرديغولا مرة ولكن يطيل فيها بشكل كوميدى

قرديغولا : (قرد) جرا ايه يا شويه قرود ... هو مفيش غير جسمي تطمعوا فيه رجالة ونسوان

خفيف : و انت حلتك غيره يطمع فيه يا عين أمك

قرداية : لا .. الهزار دا مش هينفع ... انا هكشف وشى و أشوفه بنفسي

الجميع : بلاش .. بلاش ...

مقرود : اجروا

مقرد : نجرى مين ؟! .. انبطحوا

ينبطح الجميع على الأرض فتكشف قرداية غطاء وجه قرديغولا وتقف امامه فيتركها ويتجه ناحية خفيف ويمسكه من رقبته ويرفعه لاعلى

قرديغولا : (غوريلا) انا ما حلتيش غيره .. انا عين امى .. انا مش قلت محدش يهزر مع القرد تانى ولا انتوا مش ناوين اليوم دا يخلص الا و واحد فيكوا ميت

خفيف : انا مليش ذنب .. دا افيه معروف طلع منى غصب عنى .. وبعدين هى اللى كشفت وشك مش انا

قرداية : نصفه قرد والنصف الاخر غوريلا

مقرودة : ايوه يا اختى ..مش انت اللى عملت فيها سبع قرود وكشفتى وشه .. حوشى بقى خفيف لا يموت في ايده ...

قرداية : طب دا اتعامل معاه ازاى .. (تقترب منه بخوف) هو انت قرديغولا ؟

قرديغولا : (غوريلا) لا .. انا غوريلا.. (قرد) وانا قرد .. هاى .. ما تزعليش منه هو طيب قوى .. بس لما بيتعصب ما بيعرفش ابوه .. (غوريلا) اخرس انت سبنى ادبحهم واحد واحد

مقرود : هى نبوءة ولا موته ؟ ما تعمل حاجة يا حكيم

الحكيم : اهو انتم كدا .. كل ما تتذنقوا مابيبقاش في بقكوا غير اعمل حاجة يا حكيم النبوءة براوة عليك يا مقرود .. هى النبوءة كانت بتقول ايه ؟

الكاهنة : كائن يسبق غضبه عقله .. ولكن قلبه اقوى من كل قواه .. فاذا خوطب بحديث العقل .. تفهم وفهم

الحكيم : اهو الكلام واضح مفهوش اى صعوبة ... إذا خوطب بالعقل .. خاطبوه بالعقل

مقرد : وهو اللى عنده عقل برده هيحاول يخاطبه

قرداية : قرديغولا ..

يزوم في وجهها زومه غوريلا فيظهر عليها الخوف ثم تستجمع قواها

الجميع : قرداية ..

مقرودة : ايه اللى بتعمليه دا يا قرداية .. مش خايفة على نفسك ..

قرداية : قرديغولا ... إحنا مش قاصدين نضايقك .. كل الحكاية انا بنرحب بيك .. في جبلايتك .. وسط اهلك

قرديغولا : (غوريلا) بس انا مليش حد ... لا اعرفلى أهل ولا جبلاية .. حلوا بقى عن دماغي ..

غانية 1 : ما تقولش كدا يا سيد القرود .. و الغوريلات ..

قرداوى : انت جدورك هنا في الجبلاية .. أبوك قرد .. مننا

قرديغولا : انا مش قرد

غانية 2 : خلاص غوريلا ابن غوريلا

قرديغولا : ولا غوريلا

خفيف : حيرتنا معاك يا عم .. يعنى انت ايه ؟

قرديغولا : (قرديغولا) انا قرديغولا .. وحش من وحوش الغابة المهجورة .. لعنه بتصيب كل اللى يحاول يثير بس غضبى (غوريلا) وانتم خلتونى اغضب بدل المرة اتنين .. شوفوا بقى اللى هيجرالكوا

خفيف : ما تتصرفوا يا فرسان الموزة المقدسة .. افقع أي بمبه يا مقرود ولو حتى تدوخه

مقرود : والموزة حاولت .. دا انا حتى عملتها على روحي و مفيش ولا بمبه طلعت

خفيف : و انت يا مقرد ما تفقعه عين تجيب داغه عشان نعرف نتكلم معاه

مقرد : من الواضح يا سادة ان كل قوانا الخارقة واقفة طول ما هو موجود .. وأحب ابشركم اننا بدل ما نموت على ايد الغوريلات .. هنموت على ايد القرد المخلص

قرداية : قرديغولا .. دى جبلايتك .. انت مننا و إحنا منك .. طب .. حتى اسأل القرد اللى جواك .. هتلاقيه شبهنا وحاسس بكل كلمه بنقولها

قرديغولا : (قرد) انا مصدقها .. (غوريلا) يعنى انتوا عايزين ايه دلوقتى ؟

قرداوى : ما تتكلم يا حكيم ..

الحكيم : هو فين .. هو فين .. وجهوني نحيته بس و انا أقول على طول

قرديغولا : (قرديغولا) هتقول ايه انت كمان .. شكلكم عصابة قرود .. و انا خلقي بدا يضيق والغوريلا صبرها قليل

الحكيم : قرديغولا يا ابني .. إحنا استنينا كتير قوى عشان اليوم دا يجى .. وترجع جبلايتك .. جبلايتك محتجالك يا قرديغولا .. الغوريلات قاعدين في جبليتنا ومطلعين القمل في عنينا

مقرد : قمله .. قمله .. افليهالك

الحكيم : يا غبي .. هتهزر هيكلنا .. ارجع مكانك .. ونبوءة الموزة المقدسة بتقول إن انت المُخَلص .. انت الوحيد اللى تقدر تحمي القرود من الغوريلات

قرديغولا : (قرد) انا مصدق القرود دول و حاسس إنهم اهلى بجد .. (غوريلا) قولوا كدا بقى .. و انا ايه اللى يخليني أحارب معاكم

مقرود : عشان العدالة
مقرد : عشان الحرية
الغانيات : تجيب للمظلومين حقوقهم
مقرودة : ترجع للمغتصبين كرمتهم
قرديغولا : (قرديغولا) انا كائن بلقط موز.. أو فول سوداني بالحرام من كل جبلاية اخشها .. مش جمعية حقوق القرود وان كان نصي قرد فالنص التاني غوريلا ..
الحكيم : بس أبوك قرد مننا .. واللى ما تعرفوش إن الغوريلات هم اللى قتلوا أمك وأبوك ..
قرديغولا : (قرديغولا) كل الهرى دا ما يفرقش معايا .. قصتكوا معروفة فى كل الجبلايات .. وانا بقى معنديش استعداد ادخل معاكم حرب خسرانة نسيت اقولكم حاجة صحيح .. انا مليش في الحروب والكلام دا ... وريهم يا قرد بنعرف نعمل ايه ..(قرد) تتفرجوا .. اتفرجوا انا بعمل شو جامد .. (قرديغولا) نوم العازب .. وعجين الفلاحة

يقوم بتفيذ نوم العازب وعجين الفلاحة ثم يقوم يضحك في وجههم بطريقة الغوريلا وهم في ذهول

قرداوى : وبقيته انسان ..
مقرد : بقى هو دا اللى احنا مستنينه يا حكيم .. دا اللى هيقود فرسان الموزة المقدسة .. ودا هيقودنا بايه .. بنومة العازب
الحكيم : ايتها الموزة المقدسة .. رحماكي بنا
مقرود : فين الكاهنة تيجي تشوف نبوئتها جبتلنا ايه ؟؟

تظهر الكاهنة وتتجه لقرديغولا

الكاهنة : قرديغولا
خفيف : يخرب عقلك .. ندهتلها ليه ؟
مقرود : ما تخافش .. دى مش جيالنا احنا .. دى جياله هو
الكاهنة : قرديغولا
قرديغولا : (غوريلا) و مين دى كمان .. هلو هلو .. مش قلتلك ساعة سوده ساعة لما دخلنا الجبلاية دى
الكاهنة : قرديغولا ... إن مصيرك موصول بهؤلاء القرود الضعفاء .. إنهم

جذورك .. انت منهم وهم منك .. ثر من اجلهم .. من اجل ثار أبيك وأمك .. من اجل الجبلاية

قرديغولا : (قرديغولا) و انا ايه اللى يخليني أثق فيكم .. مش يمكن بتخخطوا لموتى (قرد) انا مصدقهم (قرديغولا) اوجايز تكونوا خايفين من شكلى المختلف عنكوا ...

قرداية : الاختلاف مش سبب للكراهية عشان نكرهك زى ما انت متصور .. كل الحكاية إننا عايزينك تحط ايدك في ايدنا

الكاهنة : أيها الكائن الشكاك .. انظر بداخلك لترى الحقيقة .. أيتها الموزة المقدسة .. انيرى ظلمة قلبه بنور الحقيقة وليعرف أن نبوءتك حق

تتغير الإضاءة لجو روحاني ويبتعد الجميع عن مستوى الأحداث ليدخل قردو و غوريليت ويقفون حول قرديغولا وتقف الكاهنة خلفه

قرديغولا : (قرديغولا) مين دول ؟

الكاهنة : أباك و أمك .. فلتسألهم .. لتعرف من تكون .. اعرف نفسك يا قرديغولا

قرديغولا : (قرديغولا) أبويا و امى .. دا شكل الموضوع بجد

الكاهنة : وهذه قشرة الموز التي انتحرت عليا أمك بعد ان قتل الغوريلات اباك

قرديغولا : (قرديغولا) أبويا ..

الكاهنة : على فكرة دى أمك مش أبوك

قرديغولا : (قرديغولا) أسف يا أمه

يقوم قردو وغوريليت حول قرديغولا بحركات قرود و قرديغولا يستنكرها قرديغولا في البداية ثم يفهمها

قرديغولا : (قرد) هم مش بيتكلموا ليه ؟

الجميع : أصلهم من أيام زمان .. وكان الكلام لسه ما طلعش

قرديغولا : (قرديغولا) امى و أبويا .. من زمان و انا حاسس إن في حاجة بتزقنى انى اجى الجبلاية دى .. من زمان و انا نفسي أحس إن ليه أهل ..كنت محتاج لحنانك يا أمه .. أسف .. لحنانك يا أبا .. ولقوتك تحميني يا أمه .. أخيرا عرفت سبب اختلافي .. (غوريلا) عملتوا فيا كدا ليه .. طب انتوا حبيتوا بعض انا ذنبي ايه يطلع شكلي كدا .. (قرديغولا) عشت سنين مقطوع مليش جدر .. متلطم ... جبلاية تشيلني و جبلاية تحطني

.. كنت محتاجك يا أبا تحميني من البشر وعمايلهم .. قصدى يا أمه ... كنت محتاج لكم قوى ..

الكاهنة : لقد أدركت الآن ما انت عليه ايها القرد المُخَلص .. فلتتخذ قرارك .. فلتتخذ قرارك

تخرج الكاهنة ويعود المشهد لما كان عليه مرة أخرى

قرديغولا : (قرديغولا) كل الكلام دا برده ما يكلش معايا .. ابويا وامي وفعلا ميتين .. وانتوا شويه قرود عجزة مش هيجوا من وراكم غير وجع القلب

الجميع : يعنى ايه ؟

قرديغولا : (قرديغولا) يعنى انتوا من سكة وانا من سكة .. وحرب مش هحارب .. وقصتكم دى ما تشغلنيش .. ما اعطلكوش (غوريلا) انا هلم الموز اللى موجود هنا كله واللى هيقرب منى هدبحه

غانية 1 : كله الا الموز ... هتبقي انت والغوريلات علينا .. (يزار فيها) لم يا خويا لم .. هى جت عليك ...

مقرود : والعمل يا حكيم ؟

مقرد : الحلم كله ضاع والمُخَلص اللى كنا مستنينه ما طلعش مُخَلص

قرداوى : الكاهنة قالت نصه قرد ونصه غوريلا .. طلع نصه شمال والنص التانى قاطع طريق

مقرودة : ما ترد يا حكيم .. سكت ليه ؟

الحكيم : اخواتك عندهم حق يا مقرودة .. معدش قدامنا غير الاستسلام .. الظاهر مكتوب علينا نعيش العمر كله تحت رحمة الغوريلات وظلمهم .. يالا يا خفيف رجعنى خلوتى

ياخذه خفيف ويخرجون

قرداية : معقول نستسلم بالسهولة دى .. انتوا كمان هتمشوا

يهمون للخروج فتدور قرداية عليهم وكل يقول كلمته ويتركها ويخرج

مقرد : خلاص يا قرداية .. اللعبة خلصت

مقرود : ادينى شوبين فول ياعم قردى اروح بيهم .. خلينى انسى الحلم واعيش مسطول

قرداوى : انا راجع لامى تفلينى

مقرودة : وانا راحة اسلم نفسي للغوريلات .. اهو يبقى برضاية بدل الاغتصاب والبهدلة

قرداية : طب وانتوا ؟

غانية 1: احنا .. ؟! .. اذا كان فرسان الموزة المقدسة استسلموا .. عايزانا احنا بقى نعمل ايه ؟

غانية 2 : احنا قولنهالك من الاول .. احنا دود واللى يصير ع القرود يصير علينا

غانية 3 : يالا يا قردة منك ليها .. اللى زينا ملوش موز بالنهار .. (يخرجون)

قرداية : معقول الحلم يموت بالسهولة دى .. بس انا مش هستسلم .. مش هستسلم يا حكيم .. مش هستسلم يا فرسان الموزة المقدسة .. مش هستسلم يا قرود جبلاية بنى قردان

قرديغولا : (غوريلا) ايه الدوشة دى .. انت لسه هنا .. انت ما مشتيش معاهم ليه؟

قرداية : والموزة المقدسة غصب عنى .. الحماسة خدتني بس شوية

تهم للخروج في هلع ولكنها تتماسك وتعود مرة اخرى

قرداية : أيتها الموزة المقدسة .. فلتمنحيني القوة ..

قرديغولا : (قرد) ما تخلينا معاهم .. انا حاسس ان دى جبلايتى .. حاسس انى لقيت نفسي .. ليه منشف راسك .. مش كفاية ان جالنا اليوم و عرفنا مين اهلنا .. ليه عايزنا نفضل مشردين فى كل جبلاية شوية .. دا انا اول مرة احس اني عايش .. ليه عايز الغوريلا يفضل مسيطر علينا (غوريلا) انت هتسكت ولا ايه بالظبط (قرد) مش هسكت ورينى هتعمل ايه ؟ (غوريلا) مش انت عايز تفضل معاهم .. هنسيبك معاهم (قرد) مش هتقدر .. لانى جواه .. حتة منه .. وهما كمان جواه .. انا عارف انو حاسس بيهم (قرديغولا) انا ليا حياتى ومش هضيعها عشانهم .. خلص الكلام

قرداية : قرديغولا ..

يمسكها من رقبتها بعنف ويكاد ان يقتلها

قرديغولا : (غوريلا) عايزة ايه .. (قرد) خليه يسيبها .. دى ملهاش ذنب .. (قرديغولا) ردى عايزة ايه بدل ما تموتى في ايدى

قرداية : طب سيبنى عشان اعرف اتكلم .. قرديغولا .. الموزة دى انت نسيتها

وانت بتلم الموز
يهم ان ياخذ منها الموزة فتنظر في عينيه فيظهر كيوبيد الحب فيلتفت قرديغولا ويظهر الغوريلا فيضرب كيوبيد الحب ويتركها ويبتعد

قرديغولا : (قرديغولا) خليها يمكن تنفعك .. انتوا داخلين على ايام سودة
قرداية : قرديغولا ..
قرديغولا : (قرد) انت رقيقة قوى .. ونفسى افضل جنبك ..(غوريلا) قولتلك مش عايز الموزة .. غورى بقى بعيد عنى
قرداية : قرديغولا ...
قرديغولا : (قرد) عنيكى فيها دموع حاسس بيها .. (غوريلا) دى بقى الموزة اللى قرفانى بيها اهى (ياكلها بوحشية) ارتحتى .. سبينى بقى ..
قرداية : قرديغولا ..
قرديغولا : (قرد) كل مرة بتندهى فيها اسمى (قرديغولا) انا خايف عليكى .. انا غوريلا.. سبينى في حالى عشان .. عشان خاطرك ..مش عشان خاطرى
قرداية : قرديغولا .. صحيح انت نصك غوريلا .. (يزوم فيها) تحترم والموزة المقدسة تحترم ... بس نصك التانى قرد ..
قرديغولا : (قرد) اه.. دا كله قرد .. بس انت مش عارفة حاجة (قرديغولا) مش هحارب عشانهم لمجرد ان نصى قرد .. وابعدى بقى عن طريقى .. انا مش عايز أزيكى
قرداية : وانا ما طلبتش منك تحارب .. انا كل اللى بطلبه منك .. انك تفضل جنبى
قرديغولا : (قرديغولا) ومش خايفة منى .. مش خايفة من الاختلاف .. مش خايفة من قسمتى نصين
قرداية : (تومئ بالنفى) قرديغولا
يفيق كيوبيد الحب ويبدأ يرقص بينهم

قرديغولا : (قرديغولا) جوايا قلب قرد ملعون .. طب ممكن طلب .. ممكن واحدة قرديغولا كمان
قرداية : قرديغولا ..
قرديغولا : (قرديغولا) انا هفضل .. بس مفيش حرب ..
قرداية : مفيش حرب
قرديغولا : (غوريلا) اجمد يا قرديغولا .. (قرد) يجمد ليه ما تسيبه .. انا عمري

ما حسيت الإحساس دا قبل كدا .. (قرديغولا) انا هفضل بس مليش دعوى بالغوريلات

قرداية : مفيش غوريلات

قرديغولا : طب تاخدى موزه ..

قرداية : هاخد منك موزه .. بس لما تكون قطفها بنفسك

قرديغولا : (قرديغولا) طب ممكن واحدة قرديغولا تانى

يظهر عليها الكسوف وتبتعد عنه فيلقى الموز كله على الأرض ويدور بينهما استعراض معبر عن حبهما وكيوبيد الحب يرقص خلفهما .. ولكن تختلف الرقصة عندما يكون النصف الغوريلا أمام الجمهور بشكل كوميدى ، وفى أثناء الرقصة يتغير الديكور ويكون في الغابة ، تنتهي الرقصة بركوعه امامها ويخرج لها موزه على شكل خاتم ويتحدث بالطريقة الطبيعية دائما ما لم يكن هناك تلميح لوجود تغير

قرديغولا : قرداية بنت بني قردان .. تقبلي

خفيف : غرلوش .. غرلوش

قرديغولا : يخرب بيت قرد الفصلان دا .. تقبلي

يدخل القرود يهرولون على المسرح بهلع مبالغ في أدائه و يصطدمون به عن قصد بشكل كوميدى طوال حواره مع قرداية مع صرخات استغاثة كوميدية

قرديغولا : هو في ايه .. القرود دى بتجرى كدا ليه ؟

قرداية : بيهربوا

قرديغولا : بيهربوا ليه هو ايه اللى بيحصل ؟

قرداية : زى العادة .. هجوم للغوريلات وما بيخلصش غير بسرقة مخزون الموز وقتل واحد او اكتر من القرود

قرديغولا : طب مستنية ايه .. يالا نهرب ..

قرداية : قرديغولا .. انا عمري ما خفت منهم ولا حتى هربت في هجوم .. عايزنى انهارده اهرب او أخاف وأنت معايا

قرديغولا : قرداية انا خايف عليكى

قرداية : سيبك منهم .. كمل كنت هتقول ايه

قرديغولا : أقول دلوقتى عادى .. طيب .. قرداية بنت بني قردان تقبلي ..

ينطلق سهم من خارج المسرح ليصيب قرداية فتسقط بين يدي قرديغولا

قرديغولا : قرداية مالك .. ايه اللى حصل ؟

خفيف : الغوريلات قتلوا قرداية .. الغوريلات قتلوا قرداية .. الغوريلات قتلوا قرداية

يتجمع القرود حولهم

قرديغولا : لا مش ممكن .. كلميني يا قرداية ..قرداية

مقرود : السهم نفد وسهم الغوريلات عمره ما يخيب.. قرداية زينة فارسات الموزة المقدسة ماتت .. ماتت .. ماتت

قرديغولا : لا مش ممكن قرداية تموت كدا .. وبين اديا .. قرداية

مقرودة : هم الغوريلات كدا .. لازم في كل هجوم يقتلوا واحد مننا .. و المرادى كانت قرداية هي الضحية .. الضحية .. الضحية

مقرد : انت السبب يا قرديغولا .. انت اللى قتلت قرداية .. قرداية .. قرداية

قرديغولا : قرداية .. ازاى أكون انا السبب في موتها و انا اكتر واحد بيحبها في الدنيا

قرداوى : ضعفك وتخاذلك ضيعوا أهم فارسة من فرسان الموزة المقدسة .. الغوريلات قتلوا حبيبتك يا قرديغولا و انت بتتفرج .. بتتفرج .. بتتفرج

قرديغولا : جنوا على نفسهم .. انا قرديغولا ..

مقرودة : ايوه بقى .. طلع البطل اللى جواك

قرديغولا : (قرد) بس الأول لازم ندفن قرداية دفنه تليق بيها ..تليق بقردة .. بفارسة .. بحبيبة

قرداوى : مش لما تدفن القرد الشمال اللى جواك انت الأول .. تدفن مين .. سيبها هى كدا حلوة .. وارجع انت لجو جنوا على نفسهم والحجات دى

مقرودة : سيبك يا اخويا من أمور البشر دى .. إحنا ما بندفنش حد .. إحنا قرود يا أبا ..

مقرد : آه ... القرد اللى بيموت بنرميه ورا اى شجرة وخلاص

قرديغولا : (غوريلا) اى قرد .. وهى قرداية اى قرد ..

مقرود : الغوريلا اللى جواه طلعت .. على فكرة هو اللى قال مش انا

قرديغولا : (قرد) انا لازم اللى اجمعلها احلى ورد في الجبلاية .. خليكوا وياها انا هلم الورد وراجعلكم (يخرج)

قرداوى : معروفة اى حد طرى مبيجيش من وراه خير ابدا .. والقرد الطرى اللى جواه دا هيودينا في داهية ..

مقرودة : قومى يا اختى شوفى ايه اللى هيجرالك

قرداية : ها كه تمام .. الخطة نجحت

مقرود : لهو انت ما سمعتيش

قرداية : قطعت النفس خالص عشان تمثيلى ما يبقاش اوفر زيكم .. في قرد في هجوم يجرى كدا .. بطريق انت ولا ايه

خفيف : طب قابلى يا اسطورة التمثيل في الجبلاية .. يا نمبر ون .. الفارس المغوار ناوى يدفنك الاول وبعدين ينتقم .. خططتيلها دى

قرداية : يدفنى ؟!! .. طب والعمل ؟

خفيف : انا عن نفسي هبلغ الحكيم بكل اللى حصل ..

مقرود : واحنا هنعمل ايه دلوقتى ؟

مقرودة : مفيش حل غير اننا نهرب ونقوله اننا رميناها

مقرد : اه ... ولما الغوريلا اللى جواه تطلع (يدخل قرديغولا)

قرديغولا : (قرد) انتوا سبتونى امشى من غير ما حد يقولى اجيب ورد منين .. (قرديغولا) ايه دا .. قرداية .. انت عايشة ؟!!!

مقرودة : مش ردت فيها الروح يا اخويا

قرديغولا : (قرديغولا) والسهم طلع من غير ما يسيب اى جرح .. (غوريلا) هو ايه اللى بيحصل بالظبط ؟

الجميع : احنا ملناش دعوة

قرداية : قرديغولا .. استنى انا هفهمك ..

قرديغولا : (قرديغولا) تفهمينى ايه بالظبط ... ما الحكاية واضحة زى الموزة المقشرة .. كل اللى فات كان كله كذب .. موتك .. فخ الغوريلات .. حتى حبك ليا .. كان كله كدب

قرداية : لا يا قرديغولا

قرديغولا : (يصرخ فيها صرخة غوريلا قوية) كفاية كذب بقى .. (قرد) اسمع منها عشان خاطرى (غوريلا) اسكت انت .. كل دا عشان تخلونى احارب معاكم (قرد) وفيها ايه لما نحارب معاهم .. مش دى جبلايتنا وهما اهلنا (قرديغولا) قلتك اسكت .. دول كلهم كدابين .... واكتر حد كدب علينا هى وكله بسببك .. ومين قالكوا انى بعد ما اعرف كدبكوا كنت هحارب معاكوا .. ولا فكرتوا انى هفضل مخدوع .. حبك كان كدب .. ضحككوا فى وش مسخ القرود والغوريلات كان كدب .. موتك كان كدب

.. خوفكوا عليا وقربكوا منى كان كدب .. كله بس عشان عايزينى انصركم في قضيتكم .. اللى يمكن هى كمان تطلع كدب

قرداية : قرديغولا .. اسمعنى ..

قرديغولا : (قرد) اتكلمى .. برئى نفسك .. (قرديغولا) اسمع منك ايه .. لسه عايزة تكذبى عليا تانى .. (غوريلا) اوعوا كلكم من وشى .. اللى هيفضل قدامى هقتله ..

يهرب الجميع وتبقي قرداية

قرداية : قرديغولا ..

قرديغولا : (قرديغولا) يمكن ما اقدرش اقتلك .. بس مع الفجر زى اللى جيت فيه .. همشى

يخرج من ناحيةويدخل خفيف ومعه الحكيم من ناحية الاخرى

الحكيم : قرداية ..

قرداية : حكيم .. قرديغولا هيمشى .. ومعدش راجع تانى ..

الحكيم : الكدب عمره ما كان حل .. وهو كدا كدا كان هيمشى .. بتعيطي ليه دلوقتى ؟

قرداية : عشان حبيته بجد يا حكيم .. وهو انا كدبت في ايه مش دى الحقيقة ؟ .. مش فعلا الغوريلات مغتصبين جبلايتنا اللى هى جبلايته ؟ .. مش فعلا مورينا الذل ؟ .. كدبت عليه في ايه ؟ .. قدريغولا .. انا بحبك .. والموزة المقدسة بحبك .. بس غصب عنى حب الجبلاية كان اكبر .. عشان طول ما الجبلاية مقهورة حبى ليك كان هيبقى مكسور وانا مبحبش اعيش مكسورة .. سامحنى يا حكيم (تخرج)

الحكيم : أيتها الموزة المقدسة .. احمينا من اللى جاى .. اعطفى على ابنائك المعذبين .. ادينا رجعنا لنقطة الصفر تانى .. بس زاد على كسرة النفوس كسرة القلوب .. رحماكى .. رحماكى

يعود قرديغولا يحمل حمل على ظهره يرميه تحت قدمى الحكيم

قرديغولا : انت يا حكيم

الحكيم : قرديغولا .. لك الحمد أيتها الموزة المقدسة .. انا كنت حاسس انك راجع .. انت مش عارف قرداية عامله في نفسها ايه

قرديغولا : كفايه كدب بقى واحترم الموزة اللى انت بتقدسها

الحكيم : مش كدب ... قرداية فعلا بتحبك ..

قرديغولا : (غوريلا) قلت كفاية كدب .. (قرديغولا) انا رجعت بس عشان ارجع الموز اللى كنت سرقته قبل ما امشى في الفجر .. عشان تعرفوا انى

مش كداب زيكم .. اه .. وادى قشرة الموزة كمان .. معدش ليها لزمة معايا .. اديها للكاهنة تضحك بيها على حد غيرى

خفيف : غرلوش .. غرلوش .. الغوريلات بتهجم علينا يا حكيم ..

الحكيم : الغوريلات بتهجم علينا يا قرديغولا ..

قرديغولا : احترم سنك بقى ياقرد وكفاياك كذب

يدخل فرسان المقدسة بكل حماس ويلتفون حول الحكيم دون اى اهتمام بقرديغولا

مقرود : حكيم .. غرلوش جاي على هنا وجامع كل قواته

الحكيم : وانتوا ايه اللى جابكوا هنا بس

مقرودة : احنا مش هنسيبك تانى يا حكيم

الحكيم : يا بنتى انا قرد عجوز معدش قدامى حاجة .. اهربوا انتوا

مقرد : لا يا حكيم احنا معدناش هنهرب تانى

قرداوى : احنا هنواجه يا حكيم .. ولو متنا تفضل القرود فاكر سيرة بنى قردان اللى ماتوا وهما بيدافعوا عن جبلايتهم

الحكيم : خفيف .. دور على قرداية فين ما تكون وعلى كل قرد يقدر يحارب .. الجبلاية بتنادى كل لادها .. لم كل القرود يا خفيف

قرديغولا : (يضحك وينزوى بعيدا ليشاهدهم) كله كدب

قرداوى : مقرود .. جاهز بالبمب

مقرود : علم وينفذ

قرداوى : مقرد .. عنيك جاهزين

مقرد : انا مستنى اللحظة دى من زمان

يتم تشكيل حربى بالمجموعة بشكله الكوميدى حيث ياخذ كل منهم وضع يناسب قوته مع موسيقى المعركة فيدخل غرلوش وخلفه ثلاث غوريلات ينظر للحكيم من مكانه في تحد واضح وكأن كل منهم قائد في مكانه يشير لفرقته بالهجوم فيهجم الغوريلات على القرود و قرديغولا يتابع المشهد من بعيد وهو يضحك

قرداوى : اثبتوا يا قرود الموزة المقدسة .. انهارده يوم الحسم (يمسكه غوريلا) او يوم الاستشهاد

مقرد : اضرب اضرب .. ما انت صحتك مسعداك

يسقط الغوريلا الذى يضربه صريع على الارض

مقرود : استنى هلفلك بس (يعطيه ظهره)

يضع الغوريلا يده على عينيه ويصرخ فتضربه مقروده وتسقطه ارضا يرفع القرود رؤسهم عند توقف موسيقى الحرب فيجدون الغوريلات الثلاثة صرعى وغرلوش يقف وحده في حالة استغراب فيظهر عليهم المفاجئة وعدم تصديق انفسهم

قرداوى : ايه دا .. احنا هزمناهم ؟! .. هزمناهم يا حكيم

الحكيم : جه اليوم الى شفتك مهزوم يا غرلوش

غرلوش : (يضحك) بس انت نسيت حاجة يا ميمون .. انت اعمى ما بتشفش .. احنا الغوريلات يا ميمون وانا غرلوش .. واللى فات دا بس موزه للقرد يفرح بيها

يزار زارة قوية فيدخل مجموعة اكثر واقوى من الغوريلات

الحكيم : انا مش شايف حاجة .. بس حاسس ان الجبلاية بيفور فيها بركان من نار وهياكل كل القرود .. قرديغولا .. مد ايدك .. النار هتاكل الكل يا قرديغولا مد ايدك

يضحك قرديغولا في سخرية فيهجم الغوريلات على القرود ويضربونهم بقوة

مقرود : ادينى فرصة الفلك .. ابوس ايدك لفة واحدة .. مش عارف الف يا حكيم .. مفيش طريقة تطلع البمبة من قدام

مقرد : صحتك .. صحتك .. دا بيضرب بسرعة ميت ضربة في الموزة مش لاحق اديله عين .. انجدني يا خفيف

خفيف : ومين ينجدى .. يعنى بتحارب غوريلا وانا بلعب في ديلى

غرلوش : الحكاية بتخلص يا ميمون .. النهاية دايما لصالح الاقوى .. والجبلاية هتبقى بتعتى كلها .. ومين دا اللى هناك .. ابن غروليت .. فيك نص جمال امك والنص التانى نفس ضعف ابوك .. انت فاكر ان المسخ دا

هيحميك يا ميمون .. دا شكله مش قادر يحمى نفسه .. مش بقولك الحكاية خلصت يا ميمون .. الجبلاية كلها ملكى وانت معدش ليك حد

قرداية : لا لسه يا غرلوش ..

غرلوش : ودى ايه دى كمان .. اجرى يا شاطرة العبى بعيد

قرداية : واجهنى يا غرلوش

تستجمع قرداية قواها وتصرخ صرخة قرود قويه وتهجم على غرلوش فيمسكها بقوة بيد ويضربها بيده الاخرى ويبتعد عنها متفاخرا ، يتحول المشهد كله في الخلفية لسلو موشن وقرديغولا يقوم من مكانه صارخا يجري ناحية قرداية وهى تسقط على الارض لتسقط بين يده

قرديغولا : قرداية ..

قرداية : قرديغولا .. سامحنى .. انا عمرى ما كذبت عليك .. انا بحبك يا قرديغولا

قرديغولا : قرداية .. لا انت بتكدبى .. انتوا كلكوا بتكدبوا .. قولى انك بتكدبى يا قرداية .. قومى بسرعة اهربى منى قبل ما الغوريلا اللى جوايا تطلع واقتلك قومى بسرعة .. لا يا قرداية لا .. قولى ان دى لعبة زي اللى لعبتيها عليا .. لعبة مش كدا يا قرداية .. بس المرادى عرفتوا تظبطوتها صح والتمثيل المرادى مظبوط .. قولى انها لعبة يا قرداية ابوس ايدك

قرداية : الحياة مش كلها لعب يا قرديغولا .. وكفايه انى اموت وانا بدافع عن جبلايتى والاحلى ان انت هنا عشان اموت بين اديك .. قرديغولا .. انا فعلا حبيتك .. بس سامحنى .. حبى للجبلاية كان اكبر (تموت)

قرديغولا : قرداية ..

الكاهنة : نصفه قرد والنصف الاخر غوريلا .. وبقيته انسان .. قوته في قلب قرد مجروح .. يحرك طاقة كل العالم بيدى غوريلا ثائرة لثار ضائع

يحمل قرديغولا قرداية بحزن ليضعها امام الكاهنة ، يدخل القردات البغايا يصرخن صرخات القرود ويحاولن ضرب الغوريلات وابعادهم عن قرود الموزة المقدسة ، ويقف قرديغولا في مواجهة غرلوش

قرديغولا : غرلوش ...

غرلوش : ابن غروليت .. انت فاكر ان بالشويتين دول هتقدر تعمل حاجة .. انا غرلوش ملك الغوريلات وخلاص الجبلاية بقت ملكى

قرديغولا : غرلوش .. تارى عندك بقى اربعة يا غرلوش .. واجهنى

غرلوش : انت فاكر انك هتقدر تتحداني .. انت بتحلم ..استنى اما اغطيك

قرديغولا : اتحداك .. لانك كدبة وقوتك كدبة .. مستقوى بالغوريلات اللى حواليك وغوريلاتك قرود الجبلاية بتعلمهم درس بعد ما هيخدوه هياخدوا ديلهم فى سنانهم ويقولوا يافكيك .. بص حواليك كويس

غرلوش : ايه دا مش معقول .. غوريلات .. حاربوا .. فوقوا .. انتوا اقوى منهم .. ما تسبهومش يتملكوا منكم .. حاربوا

قرديغولا : الغوريلات بتحارب عشان ايه يا غرلوش .. ولا حاجة .. انما القرود بتحارب عشان جبليتهم ... ولو هم اضعف من الغوريلات ايمانهم هيخليهم اقوى .. وانت معدش قدامك غيرى

غرلوش : ابن غوريليت بنت عمى .. دا انا في مقام خالك ..

قرديغولا : وانا ليا عند بدل التار اربعة .. تار امى اللى غدرت بيها وحرمتها من الحب

غرلوش : هى اللى انتحرت .. اقسملك انا ما قتلتهاش ..

قرديغولا : وتار ابويا .. قردو اللى قتلته في عز شبابه .. و تار قرداية اللى علمتنى معنى الحياة .. واهم من دا كله تار الجبلاية .. ارضى ..

غرلوش : غورلاتى هيقضوا عليكوا كلكوا .. ما تفوقوا يا شوية بقر..

قرديغولا : دا انت نفسك طويل يا غرلوش بس انا نفسي اطول .. بعدد كل القرود اللى استعبدتهم وذلتهم وسرقت قوتهم .. هتشوف منى يا غرلوش ..

يهم ان يضربه فيقف الكل استوب كادر على اخر وضع لهم ويحاط المشهد بقفص دائرى حول الجميع فيظهرون داخله بحركات القرود المعروفة وعراكهم الهزلى ، ثم تدخل المسرح طفلة تجر فستان امها وتحمل بعض الموز

الطفله : ما لحقناش نتفرج على جبلاية القرود يا ماما ..

الام : انا تعبت يا حبيبتى ومعتش قادرة .. بس اوعدك مرة تانية هجيبك نتفرج عليهم يوم لوحدهم .. وهم كدا كدا موجدين وبيعملوا نفس اللى بيعملوه كل يوم

الطفله : طب ارميلهم شويه موز بس ..

الام :   ارميه وحصلينى

تخرج الام فتقترب الطفلة من القفص في حرص ثم تبتسم وترمى الموز في الجلاية فيهجم القرود والغوريلات عليه بشكل كوميدى فتهرب الطفلة الى خارج المسرح ويظل القرود والغوريلات يتقاتلون على الموز بطريقة القرود المضحكة

تمت
سيرة بنى قردان

تأليف
عبده الحسيني